

الطناجر الفارغة

ورؤوس الطبخ

رشاد أبوשאور

نبدأ على بركة الله، كل عام وأنتم جميعاً بخير، يا من فعلتم الخير،

ويا من تستحقونه وتسعون في سبيله...

رحل شهر الصيام، وبعد عام لنا لقاء به، فالفقراء الى الله يحيونه، ويكرمونه، لا بالموائد العامرة بكل ما لذ وطاب، ولكن بتلاوة القرآن، وصلاة التراويح التي تروح عن النفس المهمومة المشغلة بتكاليف الحياة، وقيام الليل سنة رسولہ الكريم...

لست واعظاً لأعط، ولكنني مؤمن يحترم المؤمنين، وبخاصة من يقرنون العبادة بحب الوطن وتكريم الانسان، ويصدقون على من يغزوهم في عقر دارهم، وينهب ممتلكاتهم، ويعيث فساداً في ديارهم، ويقلب هناة حياتهم فيجعلها جحيماً، ويذلم بقوته الغاشمة وهذا ثرى وطنه الى التصدي له ومنازلته مهما بلغت قوته، ولسان حالهم يقول: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟ صدق

سيدنا عمر بن الخطاب العادل الديمقراطي الحازم الصلب، والذي ولد قبل قرون من ظهور أمريكا وجورج بوش، وترك فينا مبادئ وقيماً لم يسمع بها البابا الألماني بنديكت، ولا بدخول هذا الخليفة مدينة (القدس) ماشياً على قدميه بينما (خادمه) يمتطي الجمل الذي استعان به الخليفة لبلوغ القدس وتسلم مفاتيحها، ومنحها الأمان، كنائبسهاومواطنيها المقيمين فيها منذ زمن الملك اليبوسي الكنعاني (مليكي صادق)، والذي دخلها بلا جيش، وبلا حراس أشداء...

رمضان شهر الطبخ والتأدب عند المنعمين المتخمين، وشهر الكفاف (الروح) عند ملايين المسلمين، ولا سيما الفلسطينيين، وبخاصة في هذا العام، عام الرمادة، وفي عام الرمادة، أي الجاعة، غفا الخليفة العادل عمر بن السارقين، فلم تقطع يد امتدت لتأخذ زاداً بقيت أود أفراد الأسرة ويحيمهم من غائلة الجوع.

في فلسطين جوع، ولكن ممن يسرق الفلسطينيون في عام الرمادة، فالضرائب، والجحوس، والجوع واحد، والاحتلال واحد، والحصار واحد، ولكن وجهة النظر ليست واحدة، فثمة فاسدون لن يالوا جهداً في دفع الجائعين الى الانتصار، والمهم أن يراكمرواهم وأولادهم وأتباعهم مال السحت الذي سرقوه من أفواه الفلسطينيين ودمهم.

في بلادنا أيام زمان كان الفقراء يصفون عيد الأضحى بأنه عيد (الحم)، فغيبه بضحي القادرون، ويشترى ضيقو الحال شيئاً من اللحم، أما عيد رمضان فلا لحم فيه.

كان هذا في زمن الانتداب الإنكليزي الذي أرقق فلاحي فلسطين بالضرائب، والجحوس، وتدمير الزراعة، ومصادرة الأراضي لبناء معسكرات لجيوش الاحتلال.

الآن في فلسطين لا لحم ولا طببخ، اللهم سوى لحم الفلسطينيين أنفسهم الذين يعيشون (على لحم بطونهم) بفضل حصار أمريكي صهيوني عربي رسمي فلسطيني سلطوي...

الهدف دفع الفلسطينيين لتلجيم بعضهم، وتدمية بعضهم، ودفن قضيتهم.. اللهم أرحمنا من السفهاء والضالين، والطامحين الرعناء، والساقطين الذين خبرناهم في معارك هربوا منها.. معركة لبنان عام 82 تحديداً.. فتمت ترقيتهم ومنصبتهم وتزويجتهم بعد أن (عادوا) الى وطن عادوا عليه بالصائب ، وبحكم العادة ما عادوا يخبثلون ففقدان سلطة البقرة الحلوب.

كالعادة نقرأ لصائح في الصحف العربية موجهة الى الصائحين، بضرورة أن يتوقفوا بمعدهم بعد انقضاء شهر الصيام، فبيعتوا عن صنوف الطعام اللدمس حتى لا يتلبك جهازهم الهضمي.

في فلسطين لا ضرورة لتوجيه النصائح الطبية، فالمتخمنون لا يصومون، ليس لأنهم علمانيون ولكن لأنهم حرامية وزنادقة، نعرفهم من مسيرة حياتهم غير المشرفة...

شعبنا أرقق سمعه من موسيقى التصريحات النشاز على الفضائيات، ومل من رؤية وجوه المصراحية الذين لا شغل لهم سوى التحريض، والالاحاح على العودة الى ما خبره شعبنا من خسارات ومصائب...

لقد (طبختم) رؤوسنا بدلاً من أن تطبخوا في طناجرنا، طناجرنا الأكثر وطنية من بعضهم، طناجرنا التي فكت الحصار عن الرئيس عرفات عندما داهمت الجرافات المقاطعة، فأبهرت العالم، وما هي ذي اليوم فارغة حزينة، لا ادام فيها ولا ثقليّة ولا أرز ولا لحم ولا خضار، بل حصى في زمن طبخة سلامكم العجيب...

انها طناجر لا تنتظر منكم أن تكونوا كسيدنا عمر الذي سمع شكوى المرأة الفقيرة التي كانت تطبخ الحصى لأطفالها، فحمل على ظهره الطحين والادام، ثم ساعد المرأة في اعداد الطعام، ولم يغادر بيتهما حتى اطمأن على أشباب البطون الجائعة.. أنتم بديمقراطيون حقاً، وقلبيكم على شعبيكم المجوع؟ فمن أين لكم القصور والفلل والممتلكات التي تترفهون بها في الوطن وفي العواصم العربية؟ أنتم علمانيون وتقدميون؟ فلماذا تفجرح روائح الطبخ في بيوتكم، ويغضب الطعام فتدلقونه في أكياس المهملات؟ وهكذا كان جيفارا، وماورتسي تونغ، وعبد الناصر، وعز الدين القسام، وعبد القادر الحسيني، وفرحان السعدي، وبطل فينتام الأسطوري المتواضع هوشي منه؟

من آخر منجزات علماء أمريكيين أنه قد يكون سر التلذذ بالطعام في الرأس وليس في المعدة، وذلك اعتماداً على تجارب فئرائية، بحيث ثبت أن هرمون الشهية (جريلين) يعمل بناء على مستقبلات اللذة الموجودة في المخ.

ياما سمعنا هذا التعبير: مخك مليان طببخ، وهذا نوع من الهجاء كناية عن أن رأسه خال من التفكير بغير الطبخ.. لا ينطبق هذا على (جماعات) الذين ليس في رؤوسهم سوى طبخة العودة لتسلم سلطة، طبق سلطة أحسن وأنفع منها، أو التشبث بوجه السلطة، ورئاسة وحكومة...

في العراق الطبخة الأمريكية البوشية أفسدوا أبطال المقاومة، وفي فلسطين يراد دفن المقاومة وشعبها العريق.. فالحذر يا شعب فلسطين، أخرج بالطناجر الى الشوارع واطرد المخامرين والمقارمين ورافعي البنادق على بعضهم، فليس فداثياً ولا مقاوساً من يرفع بندقيته في وجه أخيه، وليس كل واحد نفسه، من الذين يرسلون المسلحين الى الشوارع ليقتلوا، ويخطفوا، ويحرقوا، ويغتالوا؟ وهل يرسل أولئك السلطة أبناءهم مقامرين بهم، أم يدخرونهم ليبرثوا القصور والأموال والطابخ المتخمّة طناجر ما لذ وطاب؟...

أقروا طناجركم واطردوا الجهلة المضللين جميعاً من الشوارع، فبهذا استشيط الطبخة في رؤوس محركي الفتنة الفياضة بالتمسحيات التافهة، والواقف الحبيطة، وليست سوى وجاهات مللنا تناسلها وتكروها...

يوم عيد الفطر عيد علينا أولرت، فذبح وجرح العشرات في بيت حانون، طناجرنا فارغة، ولحمنا ودمنا في الشوارع.. وأنتم معنيون فقط بالاعتراف بـ(اسرائيل)، لا بحكومة وحدة وطنية!!

سمكة تشبه وجه الانسان تثير دهشة قرى المثلث الشمالي الفلسطيني

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اثارت سمكة تشبه وجه الانسان دهشة سكان قرى المثلث الشمالي يوم امس الاثنين، وخاصة دهشة قرية كفر قاسم داخل الخط الاخضر، عندما احضر الشاب ايوب محمود عطوة ابو صعلوك صيده الى بيته في قرية كفر قاسم قادما من جولة للصيد في شواطئ هرتسليا، شمال تل ابيب، وهو يحمل سمكة لها وجه يشبه وجه الطفل، وهي نوع غير موجود اصلا في منطقة الشرق الاوسط.

وروى لنا الشاب ايوب حكاية مع السمكة فقال: خرجت انا ومجموعة من قرية كفر قاسم لممارسة هواية الصيد ليلة السبت الماضي في شواطئ هرتسليا، وبينما نحن نجلس، اذا بسمكة قد علقت في الصدارة، وعندما اخرجتها خفت خوفا شديدا من هول المنظر رايت سمكة تشبه وجه الانسان،

السرقه اكثر انتشارا في رمضان

بلغ مجموع القضايا التي تعاملت معها مديرية شرطة محافظة اربد شمالي الأردن خلال شهر رمضان المبارك 565 قضية جنحوية وجناتية وسرقة فيما سجلت المحافظة قرابة تسعة الاف مخالفة مروية منها 261 مخالفة من الدرجة الاولى خلال نفس الفترة. وقال مدير الشرطة العقيد عايد العجارنة ان قضايا السرقة شكلت ما نسبته 70 بالمائة من مجموع القضايا حيث بلغت 151 قضية اكتشف منها 138، فيما بلغت القضايا الجنحوية 110 قضايا والقضايا الجناتية 41 قضية. وأوضح ان الاحصاءات تظهر انخفاض معدل الجرائم بالنصف مقارنة بشهر رمضان الماضي، ونشرت مديرية الأمن العام ما يزيد عن 40 دورية مروية وسيارات نجدة في مختلف شوارع المدينة التي تشهد ازديحات واختناقات مرورية لتنظيم الحركة المرورية علاوة على تسيير دوريات راجلة للحد من عمليات السرقة والسلب وخطف الحقائق.

ضبط أكثر من نصف مليون قرص مدمج في حملة مغربية لمحاربة القرصنة

الرباط - «القدس العربي»:

تم بسجوسطة باب الأحد- بالرباط ضبط أكثر من 500 ألف قرص مدمج (دي في دي وسي دي) مقرصنة. قدرت قيمتها التجارية بخمسة ملايين درهم (حوالي 600 ألف دولار)، وذلك خلال عملية لمحاربة القرصنة والنسخ غير القانوني للأقراص المدمجة. وقال عبد الله الودغيري المدير العام للمكتب المغربي لحقوق المؤلفين إن هذه العملية استهدفت محل أحد كبار باعة الأقراص المدمجة بالجملة، كان يزود شبكة التوزيع بالعاصمة ونواحيها، ان لم نقل الجهة الشمالية بالمغرب برمتها وأن العملية تدرج في إطار عمل «متمواصل يستهدف كبار الموزعين لشبكة التوزيع». وأكد أن عمليات من هذا القبيل تهدف بالأساس إلى حماية الإبداع والصناعة السينمائية الوطنية، واحترام القانون في ميدان حقوق المؤلف والملكية الفكرية، إضافة إلى الاتفاقيات الدولية والاتفاقيات التبادل الحر التي وقعتها المغرب، وقال نورالدين الصابلي المدير العام للمركز السينمائي المغربي أن ضبط هذه الكمية الكبيرة من الأقراص

● الجمعية الدولية للامن الصناعي بالشرق الاوسط تنظم مؤتمرا ومعرضا تحت شعار «الحلول الامنية لاقتصاد مزدهر، برعاية رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وبمشاركة أكثر من 130 شركة متخصصة في الفترة من 4 الى 6 من شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل بمركز البحرين الدولي للمعارض.

● المغنية الأمريكية مادونا تحل ضيفة على برنامج المقدمة الشهيرة أوبرا وينفري اليوم الأربعاء لتدافع عن نفسها في قضية تبنيها المثير للجدل للطفل المالاوي دايفيد باندا.

وتجيب عن المزاعم الأخيرة التي أطلقها يوهان باندا الوالد البيولوجي للصبى البالغ من العمر 13 شهرا والذي قال انه لم ينو أبدا التخلي عن ابنه الى الأبد.

● الفنانة المصرية يسرا ستلعب دور البطولة في فيلمين سينمائيين جديدين هما «قلب الأسد» قصة مدحت العدل وبطولة نورا الشريف و«فارقو الاول والأخير»، وستؤدي فيه دور الملكة نازلي والدة الملك فاروق آخر ملوك الاسرة العلوية في مصر الذي انهت حكمه ثورة 23 يوليو 1952.

● الممثل راسل كرو الذي أدى في الماضي ادوارا عدة في أفلام الحركة مثل «غلابياتور» الذي نال عنه جائزة أوسكار لأفضل ممثل والملاكم في فيلم «سندريلا مان» اعترف انه تقدم في السن كثيرا ولم يعد قادرا على لعب أدوار

الخضراوات تبطئ فقدان الذاكرة

■ شيكاغو- رويترز- يقولون أن تناول تفاحة يوميا يغنيك عن زيارة الطبيب ولكن تناول طبق من الخضراوات من المحتمل أن يحارب الاصابة بفقدان الذاكرة عند الهرم. فقد اكتشف باحثون امريكيون ان المسنين الذين يتناولون ما لا يقل عن 2,8 طبق من الخضراوات يوميا يبطأون لديهم فقدان الذاكرة وتدهور آخر في القرارات الذهنية بنسبة 40 ٪ على مدار 6 سنوات مقارنة بأولئك الذين يأكلون أقل من طبق يوميا. وقالت مارثا كلير موريس من المركز الطبي لجامعة رنش شيكاغو في محادثة هاتفية «إنها أخبار مشجعة قد تساعدنا في الحفاظ على ذاكرتنا الممتلئة بالعمرية مع تقدمنا في العمر».

ويشير الى ان الاستهلاك المعتدل للكحول يمكن أن يعجز مكملا وليس بدلا، عن نفض صحي يقوم على ممارسة رياضة بانتظام والحفاظ على وزن مثالي وعدم التدخين، وكانت دراسات اشارت الى الى هذه النتيجة في ختام دراسة أجريت على 8867 طبيبيا وطبيب اسنان وطبيبا بطيريا وعاطلين آخرين في قطاع الصحة تتراوح أعمارهم بين 40 و75 عاما بين عامي 1986 و2002. وقال أولئك الأطباء من مركز طبي في بوسطن ان «هذه النتائج

تشير الى ان الاستهلاك المعتدل للكحول يمكن أن يعجز مكملا وليس بدلا، عن نفض صحي يقوم على ممارسة رياضة بانتظام والحفاظ على وزن مثالي وعدم التدخين، وكانت دراسات اشارت الى الى هذه النتيجة في ختام دراسة أجريت على 8867 طبيبيا وطبيب اسنان وطبيبا بطيريا وعاطلين آخرين في قطاع الصحة تتراوح أعمارهم بين 40 و75 عاما بين عامي 1986 و2002. وقال أولئك الأطباء من مركز طبي في بوسطن ان «هذه النتائج تشير الى ان الاستهلاك المعتدل للكحول يمكن أن يعجز مكملا وليس بدلا، عن نفض صحي يقوم على ممارسة رياضة بانتظام والحفاظ على وزن مثالي وعدم التدخين، وكانت دراسات اشارت الى الى هذه النتيجة في ختام دراسة أجريت على 8867 طبيبيا وطبيب اسنان وطبيبا بطيريا وعاطلين آخرين في قطاع الصحة تتراوح أعمارهم بين 40 و75 عاما بين عامي 1986 و2002. وقال أولئك الأطباء من مركز طبي في بوسطن ان «هذه النتائج في «راكيفز أوف انترنال ميديسين».



■ لندن- يو بي آي: حدثت العارضة السابقة ومصممة زياء البحر اليزابيث هيرلي وخطيبها رجل الأعمال الهندي الشهير آرون نايار موعد زواجهما في شباط (فبراير) المقبل. الزفاف سيقام في قصر «ديفي غار» الأثري الذي يعود تاريخ بنائه الى القرن الثامن عشر في راجستان، ويتوقع أن يتضمن وجود جمال وأقبال وولائم باذخة، فضلا عن اقامة منصة تغمرها الزهور لتبادل عهود الزواج.

اليزابيث هيرلي تتزوج في شباط المقبل

فارس الامبراطورية البريطانية الفخري. ولن يحصل على لقب «سير» الا اذا قرر يوما الحصول على الجنسية البريطانية. وينضم غصن الى قائمة الشخصيات الاجنبية التي حصلت على هذا اللقب وبينهم مؤسس مجموعة «مايكروسوفت» بيل غيتس والرئيس السابق للاحتياطي الفدرالي الامريكي آلن غرينسبان ومغني الاوبرا بلاسيدو دومينغو ورئيس بلدية نيويورك السابق رودولف جولياني.

● مديرة ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط بوزارة الخارجية الهولندية السفيرة هنريت بارونته فان ليندن ليتن وصلت القاهرة لعقد اجتماعات مع مسؤولين بوزارة الخارجية وجامعة الدول العربية والمجلس القومي لحقوق الانسان ورئيس جامعة الازهر والمجلس القومي للطفولة والامومة والمسؤولين عن المعهد الهولندي بالقاهرة.

● مارتن كامبل مخرج «كازينو رويال»، الفيلم الأخير في سلسلة أفلام جيمس بوند، اعترف أنه كان يرغب في أن يلعب الممثل الاسكتلندي إيوان ماكغريغور الشخصية لكنه رفض وفي النهاية تم اختيار دانييل كرايغ.

● تقيم رابطة الجالية العربية في حي «برنت» شمال لندن برئاسة ندوى الجندى حفل عشاء بمناسبة عيد الفطر المبارك وذلك يوم الجمعة 10/27 في مطعم «البسمام» من الساعة السابعة والنصف مساء.
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالهاتف: 0208 2190 205

الجيئات تؤثر في الاحساس بالألم

والجين الجديد أطلق عليه (جي سي اتش1) وهو اختصارا لانزيم (جي تي بي سيكلوهيدريليز) وهو الانزيم الضروري لأفراز مادة كيميائية هي تتراهيدروبايوتيرين أو (بي اتش4). وقال وولف ان «نتائج دراستنا تشير الى أن بي اتش4 هي جزء ضروري للاحساس بالألم.. حينما ترتفع يشعر المرضى بالألم وإذا انخفضت يقل الشعور بالألم».

وأضاف في بيان أن «نتائج الدراسة تشير الى أن الأفراد الذين يقولون أنهم يشعرون بالألم أقل لا يتمتعون بقوة احتمال فقط بل أنهم ورثوا نظاما جزيئيا يقلل الاحساس بالألم، والاختلاف في الاحساس بالألم لا يأتي من (اختلاف) الشخصية أو الثقافة ولكنها اختلافات حقيقية في النظامين البيولوجي والعصبي».

وقال وولف وباحثون من لمانيا ومعاهد الصحة الوطنية الامريكية أن فئران التجارب التي اصيبت بآلم ناتج عن ضرر بالهناز العصبي ظهرت لديها مستويات أعلى من نشاط جين (جي سي اتش4) ومادة (بي اتش4).

وحينما حقنت الفئران بعقار يؤثر على الانزيم الذي يتحكم فيه الجين اصبحت الفئران أقل احساسا بالألم، بينما زاد احساسهم بالألم بصورة كبيرة بعد حقنهم بمادة بي اتش4.

انسجام عاطفي بعد حالة من اللل.



الحي: 22 كانون أول، 20 كانون ثاني

العائلة تبقىء ملجأك الأول والأخير.



القول: 20 كانون ثاني، 19 شباط

تسعى لكريس استقرارك العاطفي مع القوس.



القول: 19 شباط، 19 أيار

هناك بشرى سارة جدا بانتظارك.



الفران: 22 أيلول، 22 تشرين أول

في هذا النهار بادرة طيبة من أحد زملائك.



العقب: 20 أيلول، 20 تشرين ثاني

التجديد يمنحك الحيوية والنشاط.



الفران: 20 تشرين ثاني، 20 كانون أول

لا تتردد في الدخول بمناقشة صعبة.



الفران: 22 كانون أول، 22 تشرين

اليوم أرفض القيام بعمل الآخرين.



الاسد: 22 كانون أول، 22 أيار

خطوة جديدة لا تنس انها فرصة العمر.



العراء: 23 أيار، 22 أيلول

من المستحسن ان تتخذ احتياطات تجنبك المشاكل.



العزل: 23 أيار، 23 نيسان

انتبه للعقود وفكر قبل توقيعها.



القول: 21 نيسان، 20 أيار

اليوم ستشعر بأنك في أفضل حال.



العزراء: 21 أيار، 21 حزيران

كلام النجوم



القول: 21 نيسان، 20 أيار



العزراء: 21 أيار، 21 حزيران